تشكيلات الشرطة في مارس وكيفية قيامها بوظائفها

البحث الأول

كلا ليس هو مجاري كما هو المشهور المعمول لان رجال الشرطة الذين يقومون بتلك الوظائف في الدوائر ليسوا تابعين للمفوض في حي ما وليس للمفوض ان يأمر أحداً من رجال الشرطة الذين يشتركون على تنوع حيه بشيء وليس له ان يعهد اليه بالتعليمات ، كما انه ليس له ان يأمره ولما بتنفيذ امر ولا ان يحول اليه تقريراً ولكن اذا لم يكن للمفوض مراقبة على الشرطة وليس له ان يأمر احداً بالتنفيذ ولا اشرفوا على اعمال الموظفين الذين يشتغلون في البوليس الذين يمثل ايجب يشتغلون فيها فما الوجه في ذلك احال ان مفوضي الشرطة الذين يشتغلون في الدعاوي هم بهذا الاعتبار حكام وليس التفتيش والتعقيب من وظائفهم ولا يشمل الامر من مفوضي الشرطة في احياء باريز في الدعاوي واعمالهم منحصرة في ذلك

والحقيقة ان المفوض ككاتب ضبط ليس الا وليس له الا رئاسة على قوة من قوات الضبط وانما عليه ان يجمع الشكاوى من هنا ومن هناك ويعدها في تقرير يرفعه الى الادارة المركزية والادارة المركزية هي التي تحول الشكاية عامة او ان ترجعه لاستكمال نواقصه

ولكن ينبغي ان لا نسرع هنا الاخذ على كتبة حريات المفوضية قيامهم بعمل

فجملة القول ان المفوض في باريز انما يكون موظفاً من موظفي التحرير ما لم يعهد اليه القيام بوظيفة بحته كان يعهد اليه بالتحقيق بتفويض من الوكيل فيكون حينئذ موظفاً اجرائياً ايضاً

هذا ويمكن ان المفوض ان يعد تقريراً يستلزم العقوبة وهو لا يوجد لديه موظفون لقيام بذلك وليس له من سلطة على رجال الشرطة الذين يشرفون على حيه وكيف يتسنى له ذلك والقانون يقضي على عضو منه في الادارة فساداً

اذا علمت الآن على اهم ما فيه من الوظائف لاجراء وظائفها فهذه تأتي:

يطلب المفوض المدد الذي يحتاج اليه من الرجال لاجراء ما فوض اليه من القيام به من قوة مدد الشرطة الذي يكون بالامر يحتاج في بعض الوقت من السنين ويقتضي عليه مكتب ذلك من مدرية الشرطة العمومية فيعد حالئذ مضطراً الى مراجعة دائرته غير مربوط بها اسماً الاستمرار على ما يحتاج اليه العهد ما يعهد اليه احداها لامداده برجال الشرطة الذين والاخرين الذين هم في الدائرة الجزئية في تلبية طلبه او عدمه واذا عدا ذلك الا يجب من عدم موضع التحقيق او الثالث الدائم امر التقرير رأساً الى

فرمندان الركر . والسر في ذلك كون فورمندان ليس رجلاً قانونياً وليس له من مستشار متخصص في القانون ما يمكنه من الوقوف على القانون ان يوقف احداً باسمه .

وعلى هذه فورمندان الركر اقامة الدليل على الاشقياء والمتهمين وتشليمهم بين ايدي الحكام . اذاً فالمعنى وجود موظفين الشين احدهما قد خول صلاحية التوقيف وليس تحت رئاسته من احد رجال التفتيش والآخر ليس له ما للاول من الصلاحية ورأس كثيراً من رجال التفتيش .

وسنجيب في الابحاث الآتية على كل سؤال ورد في هذا البحث بكلمة على حدة ونوضح ذلك عند الاتيان على ذكر القوة الاجرائية والبحث في تشكيلاتها وما في العدد الوارد على ما بعد بين الشرطة القديمة وبين موظفي الشرطة الذين ليس لهم من حول التفتيش من قصد وغايته ان شاء الله .

نحيـــة الشرطي

سلام على الشرطي في كل معهد ... على بطل الاهوال رمز التجلد
له الله من مستقبل بصدم العدى ... فتنفر منه كالغمام المشرد
يدافع عن اوطانه بحياته ... ويسطر طيف الموت في كل مورد
يروح على اطرافه الهول كامن ... وسيف بلا لاء الهدى متوقد

* * *

يهنيك يا شرطي انك في الحمى ... تروح لشر الامن دوماً وتغتدي
فمثلك من يرجى لكل ملمة ... تراه في كل نجدة ومفقد
فكم للاولى راموا الهداية حارساً ... وكم للاولى راموا الضلال بمرصد
وحسبك ان الدهر يرقب خاشعاً ... ليملي على التاريخ شأنك في الغد
فيبكيه الصديق بموضع ... عزيز على انس الفخار مشيد
وما المجد الا في حياة حديدة ... وما العيش الا في ممات ممجد

حليم دموس